على يوسف اوى اليه ابويه قال وهب بن منبه لما دنى يعقوب عم
من مصر ارسل يهودا الى يوسف مبشرا فاستقبل يوسف وسعه ثمانية
الف من قومه فلما دنا يعقوب عم راوا على راسه سحابة تظله
فلما التقيا تعانق يوسف مع امه وخالته هذا معنى قوله اوى اليه
لان العرب تسمى الخالة اما والعم ابا وكان يعقوب عم تزوج خالة يوسف
عم من بعد موت امه وكان يوسف عم حين فارق اباه ابن سبع سنين
وحين وصل ابن سبعين سنة قوله تعالى اوى اليه ابويه كان الله
تعالى ان يعقوب لما تعرب عن كنعان جعلت حجر يوسف مأواه ورسول
محمد صلى الله عليه وسلم لما تغرب بين ابويه جعلت حجر ابى طالب مأواه
وكذلك العبد المؤمن اذا تقرب من دار الدنيا اجعل الجنة مأواه قوله تعالى
ونهر يقسم من بعد فان الجنة هى المؤوى فلما راى يعقوب عم انا سا كثيرة
قال ليوسف عم من هؤلاء قال يا ابة كلهم عبيد بنى ولقد اعتقهم كلهم
لاجلك فلذلك اذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى يا محمد اعتق يوسف
عم برؤية ابيه الوفا من العبودية فاني اعتق برؤيتك جميع عصاة
امتك والسادس دخل موسى عم مصر يوم الخميس قوله تعالى ودخل
المدينة

المدينة على حين غفلة من اهلها الاية اختلف العلماء في دخول موسى
قال السدى اتى موسى عم لما ترعرع كان يركب مع فرعون وكان يوما راكب
ثم رجع ودخل المدينة وقت القيلولة وقال محمد بن اسحاق رحمة الله تعالى
ان موسى عم لما ترعرع وتم عقله عرف بطلان قول فرعون لعنة الله وتبرا
منه وخرج من المدينة وتبعه قوم من بنى اسرائيل فيوما من الايام
رجع الى المدينة ودخل وقت القيلولة قال ابو يزيد رحمة الله عليه ان موسى
عم لما ضرب فرعون لعنه الله اخرجه فرعون من المدينة ثم رجع ودخل
المدينة وقت الغفلة وفي اظهر الروايات وقت القيلولة وقال الحسن
البصري رحمة الله كان يوم العيد وقال مقاتل رحمة الله كان بين المغرب
العشا فوجد فيها رجلين يقتتلان احدهما من بنى اسرائيل والثاني
من اشياع فرعون لعنه الله فاستغاث الرجل الذي هو من بنى اسرائيل
فاغاثه موسى عم ثم وكز القبطي فقتله فخاف فقال انه قال الهي سيدي
وسولاي اني تبت اليك ولا افعل مثله بعد هذا اليوم بحيث انه لم
يقل ان شاء الله تعالى فقال ربي بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين
فخرج في اليوم الثاني فراى الذي اغاثه يخاصم مع اخر من ال فرعون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)